Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النوع الأول : نون النسوة ويكون معها المضارع مبنياً على السكون وهذه النون خفيفة ، وهي من ضمائر الرفع وذلك مثل هنَّ يَدْعُونَ .

النوع الثاني : النون التي هي علامة للرفع وهي خفيفة وذلك مثل ، هم يَدْعُون .

النوع الثالث : نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة ، ومثل لهما الناظم بالآية الكريمة في سورة يوسف : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾[1] ويجوز أن ترسم نون التوكيد الخفيفة بالألف ويجوز أن تكتب بالنون وكتابتها بالألِفِ أفضل ، لأنها تقلب في الوقف ألفاً مثل نون التنوين[2] .

النوع الرابع : النون الزائدة في فُعْلان بضم الفاء وفي فَعْلَان بفتح الفاء . وهذه النون الأخيرة الواقعة بعد الألف إمَّا أن تكون زائدة فحسب ، وإمَّا أنْ تكون أصليَّة فحسب وإمَّا أنْ يجوز أنْ تكون أصلية أو زائدة، فبدأ الناظم بذكر الأصلية .

النوع الخامس : النون الزائدة في ضَيْفَن ورَعْشَن ، والرَّعْشَن هو المرتعش اليَدِ ، والضَّيفَن هو الذي يأتي إلى الولائم مع الضَّيف بدون دعوَة من صاحب الوليمة والفرق بين الضَّيفَن والطُّفَيْلي أن الضَّيفَن يأتي بدعوة من الضَّيف والطُّفَيلي يأتي الى الوَليمة بدون دعوة من صاحبها . ولا دعوة من الضَّيف . وجمع ضيف ضُيُوف ، وجمع ضَيْفَن ضَيَافِن . وقد حُكِيَ أنَّ رجلاً أعدَّ وليمة لإكرام ضيوفه فجاء معهم ضيافن أتَوْا على الوليمة فَقَال شاعر في ذلك :

إذَا جَاءَ ضَيْفٌ مِنْهُمُ جَاءَ ضَيْفَنُ فَأَوْدَى بِما تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

وتكون النون زائدة أيضاً في الأسماء التي هي على وزن فُعْلَان بضم الفاء وفتحها .

وهذه النون الواقعة بعد الألف في (فعلان) قد تكون أصلية مقابلة لِلاَم الكلمة في الوزن فإن كانت زائدة فإن الاسْم إذا كان علماً أو صفة يمنع من الصرف لزيادة الألف والنون ، وإذا كانَت النون أصلية صرف كما هو معروف في باب الممنوع من الصرف .

وهناك أسماء يجوز فيها الوجهان حسب المادة التي اشتقت منها . فإن كانت النون زائدة منعت من الصرف وان كانت أصليَّة صرفت ، فهذه الأسماء ثلاثة أنواع :

---

(1) آية رقم 32 من سورة يوسف .

(2) أنظر حاشية الصبان ص 226 والتصريح جـ 2 ص 208 .